

## شرح فتح المعين للعلامة الفقيه الملباري - 75

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين انتهينا في الدرس الماضي من احكام سجود السهو ونشرح باذن الله تعالى في الكلام على سبل التلاوة واحكام سجود التلاوة - [00:00:22](#)

قال العلامة الفقيه الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة قال تنمة تسن سجدة التلاوة لقارئ وسامع جميع اية سجدة ويسجد مصل لقراءته الا مأموما فيسجد هو لسدة امامه - [00:00:47](#)

فان سجد امامه وتخلف هو عنه او سجد هو دونه بطلت صلاته قال رحمه الله تعالى تنمة تسن سجدة التلاوة هذا فيه بيان حكم سجود التلاوة وانه سنة ولم تكن واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم تركها. في بعض الاحيان - [00:01:18](#)

فترك النبي صلى الله عليه وسلم يجعل سجود التلاوة مستحب وليس واجبا ولانه جاء عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يدل على تركها احيانا كما في صحيح البخاري. فهذا يدل ايضا على انه على انه مستحب وليس واجبا - [00:01:51](#)

قامت تسن سجدة التلاوة ومواضع سجود التلاوة معروفة في القرآن الكريم وهي اربع عشرة اربعة عشر سجدة واما سجدة وصاب فانها سجدة شكر. كما سيأتي معنا قال تسن سدرة التلاوة لقارئ - [00:02:19](#)

وسامعي او نقول لقارئ هكذا بكسرة ليس بتنوين صح لتسرعوا بتنويه عندكم بتنوين بكسرة عنده افضل هكذا بكسرة افضل لان تقدير الكلام هكذا انتبه معي تسن سجدة التلاوة لقارئ جميع اية سجدة - [00:02:42](#)

ولسامع جميع اية سجدة هكذا واضح؟ اكد تقدير الكلام فقله جميعا يتنازعه كلمة قارئ وكلمة سامع. اي قارئ لقارئ جميعا وبسامع جميعا هكذا. تمام؟ الاصح انها تكون بلا تنوين. تمام - [00:03:11](#)

نعم قال تسن سجدة التلاوة لقارئ وسامع جميع اية سجدة اي انه اذا قرأ جميع اية السجدة فانه يسن له ان يسجد للتلاوة واذا سمع جميع اية السجدة فانه يسن له سجود التلاوة - [00:03:43](#)

وقوله وسامع يشمل ما لو كان سماعه عن قصد او لم يكن سماعه عن قصد ولذلك بعض الفقهاء يعبر فيقول تسن سودة التلاوة لقارئ ومستمع وسامع والفرق بين المستمع والسامع ان المستمع من كان استماعه عن قصد واما السامع - [00:04:06](#)

فمن كان سماعه بلا قصد السامع في الحقيقة ربما يكون شاملا لمن كان قاصدا او لم يكن قاصدا. واضح؟ نعم قال تسن سجدة التلاوة لقارئ وسامع جميع اية سجدة - [00:04:31](#)

قوله جميع اية سجدة هذا فيه بيان لاحد شروط استحباب سيدة التلاوة فحتى تكون سبب التلاوة مستحبة هنالك شروط منها ان يكون او ان تكون القراءة لجميع الاية قالوا فلو قرأ الاية الا حرفا. ها؟ لو قرأ اية السجدة الا حرفا حرم عليه السجود - [00:04:51](#)

انما يستحب له سجود تلاوته اذا قرأ جميع الاية فهمنا؟ وكذلك يستحب للسامع السجود اذا استمع جميع الاية. فلو سمع بعض الاية فانه يحرم عليه السبل هذا شرط استحباب سجود التلاوة - [00:05:22](#)

وهنالك شروط اخرى فيشترط لاستحباب سجود التلاوة ان تكون التلاوة او ان تكون القراءة مشروعة ان تكون القراءة ماذا؟ مشروعة فلو كانت القراءة محرمة لذاتها او مكروهة لذاتها فانه لا يشرع السجود - [00:05:47](#)

مثال ذلك قراءة الجنب ما حكمها قراءة الجنب للقرآن بقصد القراءة. ما حكمها حرام صح؟ حرام يحرم على الجنب ان يقرأ القرآن

بقصد القراءة. فلو ان جنبا قرأ القرآن قاصدا للتلاوة. فقرأ - [00:06:14](#)

اية سجدة فانه لا يشرع لك سجود واضح بقراءته. لماذا؟ لان قراءته محرمة. لان قراءته محرمة لذاتها كذلك لو كانت القراءة مكروهة لذاتها. كأن يقرأ القرآن في ركوعه او يقرأ القرآن في سجوده هذه مكروهة. واضح؟ فانه لا يشرع سجود التلاوة - [00:06:34](#)

لا يسجد للتلاوة. اذا الشرط الاول من شروط استحباب سبل التلاوة ان يقرأ او ان يسمع جميع الاية الشق الثاني ما هو ان تكون القراءة مشروعة. فلو كانت القراءة محرمة لذاتها او كانت القراءة مكروهة لذاتها - [00:07:04](#)

واضح؟ فانه لا يسجد للتلاوة. هذا الشرط الثاني والشرط الثالث بارك الله فيكم ان تكون القراءة عن قصد ان يكون قاصدا للقراءة فلو كان الانسان نائما او كان الانسان مغمى عليه - [00:07:26](#)

وعند اغمائه او نومه يقرأ القرآن فقرأ اية سجدة. فان السامع لا يسقط لان هذه القراءة لم تكن عن قصد ولذا قالوا لو ان بعض الطيور التي تردد الكلام مثل الببغاء يردد الكلام. قالوا لو ان هذا الطائر - [00:07:47](#)

ردد اية سجدة فانه لا لا يسجد بقراءته لماذا؟ لانه ليس عن قصد. تلاوته ليست عن قصد واضح؟ اذا هذه بعض الشروط

المتعلقة باستحباب سجود التلاوة وطبعا يشترط ان تكون التلاوة للاية من قارئ واحد. فلو قرأ مثلا زيد نصف الاية - [00:08:10](#)

وقرأ عمرو النصف الاخر فانه لا يشرع السجود ويشترط ايضا اتحاد الزمان. فلو قرأ نصف الاية وبعد نصف ساعة اكمل النصف الثاني

فانه لا يشرع السجود واضح؟ اذا لابد من اتحاد القارئ ولابد من اتحاد من اتحاد الزمان. نعم. والا يكون الفصل. الان نحن - [00:08:38](#)

وكما هذا بكم؟ السادس الشرط الاول قلنا ان يقرأ جميع الاية والشق الثاني ان تكون القراءة مشروعة والشرط الثالث ان تكون القراءة عن قصد والشرط الرابع اما ان تكون من قراءة واحد والشرط الخامس ان تكون في زمن واحد والشرط السادس الا يكون الحصن بين

القراءة والسجود - [00:09:06](#)

فلو قرأ اية السجدة كلها قرأ اية السجدة كلها لكنه لم يسكت بعد ساعة سجن. نقول لا طال الفصل. طال الفصل بين التلاوة والسجود.

الان لا يشرع لك السجود. فهمنا او لا - [00:09:30](#)

يا الله ثم قال يسن سجدة التلاوة لقارئ وسامع جميع اية سجده ويسجد مصل لقراءته المصلي سواء كان اماما او منفردا. بالنسبة

للمأموم سيأتي المصلي سواء كان اماما او منفردا فانه يسن ان يسجد لقراءة نفسه - [00:09:47](#)

ما معنى الاقراءة نفسه؟ يعني لا يشرع له ان يسجد لقراءة غيره ما كنت تصلي مثلا صلاة الضحى وسمعت قارئاً بجانبك وانت في

اثناء الصلاة سمعت قارئاً بجانبك يقرأ اية سجدة - [00:10:19](#)

شخص يقرأ القرآن في المصحف يقرأ اية سجدة وانت تصلي الضحى. هل تسجد او لا تسجد؟ نقول لا تسجد. فالمصلي يسجد لقراءة

بقراءة نفسه لا لقراءة غيره. ولذلك انظر ماذا قال. ويسجد مصل لقراءته اي لقراءة نفسه. لا لقراءة - [00:10:38](#)

غيره الا مأموما الا المأموم فيسجد هو اي المأموم لسجدة امامه. المأموم يسجد في قراءة امامه وسجود امامه. فاذا قرأ الامام اية

سجدة فسجد فان المأموم يسجد لسجود امام فهمنا؟ قال الا مأموما فيسجد هو من سجدة امامه - [00:10:59](#)

ثم على ذلك فقال فان سجد امامه وتخلف هو عنه. يعني لو ان الامام قرأ اية سجدة فسجد وانت المأموم لم تسجد تخلفت. فطرت

صلواتك لفحش المخالفة. لو ان امامك قرأ اية سجدة فسجد وانت المأموم لم تسجد. تخلفت عنه بطلت صلاته - [00:11:29](#)

لان المخالفة مخالفة فاحشة. قال فان سجد امامه وتخلف هو اي مأموم عنه اي عن امامه هدم الاولى او سجد هو دونه ابش معنى او

سجد هو دونه؟ اي او سجد المأموم دون الامام - [00:11:59](#)

نفترض ان المعمومة في صلاة من الصلوات كصلاة الظهر قرأ الفاتحة ثم قرأ سورة فيها سجدة في صلاة الظهر المأموم قرأ الفاتحة

وقرأ سورة فيها سجدة سجد المأموم لوحدي الامام لم يسكنها تبطل صلاته - [00:12:20](#)

او نفترض ان الامام قرأ اية فيها سجل لكن لم يسجد واضح؟ لكن المأمون شدد تبطل صلاته والديك انظر ماذا قال فان سجد امامه

وتخلف هو عنه او سجد هو من هو؟ المأموم دونه دون من - [00:12:39](#)

دونه اي دون الامام بطلت صلاته. اي بطلت صلاة المأموم. ومحل البطلان بارك الله فيكم اذا كان المأموم عالما عامدا اما اذا كان جاهلا

او كان ناسيا فلا تبطل صلاته - [00:13:00](#)

فهمنا؟ نعم ثم قال ولو لم يعلم المأموم سجوده. هذه مسألة مهمة ولو لم يعلم المأموم سجوده اي ان المأموم لم يعلم سجود الامام الا متأخرة هذا المقصود قال ولو لم يعلم المأموم سجوده الا بعد الا بعد رفع رأسه من السجود لم تبطل صلاته - [00:13:20](#)  
ولا يسجد بل ينتظر قائما بل ينتظر قائما يعني انت لم تعلم ان امامك سجدت الا بعد ان رفع رأسه من السجود. فالامام قد سجد وانتهى والان يعود الى القيام - [00:13:54](#)

في اثناء عوده الى القيام انت علمت. في اثناء عوده للقيام انت علي. تسجد؟ لا قال لك لا تسجد خلاص طب ماذا افعل؟ انتظره قائما. انتظره قائما. قال ولو لم يعلم المأموم سجوده اي سجود الامام الا - [00:14:13](#)  
بعد رفع رأسه اي الامام من السجود لم تبطل صلاته اي صلاة المأموم. ولا يسجد اي ولا يسجد المأموم بل ينتظر الامام قائما فهمنا ثم قال او قبله ايش معنى او قبله - [00:14:33](#)

او علم المأموم بسجود الامام قبل ان يرفع رأسه من السجود. يعني الامام قرأ اية سجدة وسجدت انت لا تعلم انه سجد تمام؟ ثم علمت والامام لا زال رأسه في الارض لم يرفع رأسه. ها؟ ثم علمه الامام لا زال ساجدا في الارض. قال او - [00:14:52](#)  
ايش معنى او قبله؟ اي قبل ان يرفع رأسه هذا المقصود هو من الذي يهوي؟ المأموم هو اي نزل المأموم. فاذا رفع اي الامام فاذا رفع اظلم سجود المأموم فاذا رفع قبل سجوده رفع معه ولا يسجد - [00:15:15](#)

واضح الصورة؟ يعني انت نزلت انت المأموم. نزلت وعندما نزلت الامام رفع رأسه. لا تكمل السجود. ارجع ارجع معاه واضح لا تكمل السجود هذا المقصود انظر ماذا قال او قبله هو فاذا رفع قبل سجوده رفع - [00:15:37](#)  
ولا يسكت ثم قال ويسن للامام. هذه مسألة قد يحتاج اليها. انتبه لهذا قال ويسن للامام في السرية تأخير السجود الى فراغه نفترض ان الامام في صلاة الظهر قرأ اية فيها سجدة - [00:15:57](#)

او في صلاة العصر قرأ اية فيها سجدة مسلا ربما اذا سجدت ربما اذا سجدت انه شوه شعر المصلين صح يعني ماذا يسكت الامام يقرأ الفاتحة ثم يقرأ مثلا سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق وفي اخرها اية وفي اخرها اية سريعة - [00:16:23](#)  
سجل ربما اذا قال الله اكبر وهو للسجود ربما ظن المأمومون انه ركوع يركعون. شوش عليهم خلط عليهما. في هذه السورة قال لك الفقهاء يستحب للامام ان يؤخر سجدة تلاوة الى اخر صلاته - [00:16:47](#)

حتى لا يشوش عليهم. في اخر صلاته يسجد ثم يسلم فهمنا بارك الله فيكم؟ ايوا وهذا الذي قاله المصنفون اعترض عليه بعض الفقهاء وقالوا يستحب له ان يسكت لانه جاء في سنن ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر - [00:17:07](#)  
كان يقرأ فسجد قال ابن عمر فظننا انه سجد لتلاوة اية سجدة يعني قد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر كان في اثناء القيام ثم سجد فجأة - [00:17:31](#)

قال ابن عمر فظننا انه انما سجد لانه تلا اية سجدة او كما حرم واضح؟ قال الحديث في اسناده في اسناده ضعف قال وتسن ويسن للامام في السرية تأخير السجود الى فراغه - [00:17:48](#)

اي الى فراغه من صلاته واضح؟ وهذا بارك الله فيكم محمول محمول ايضا على ما لو كان الفصل الفصل بين بين التلاوة والسجود قصيرا. اما لو كان الفصل طويلا فان فانه قد فات محلها. اي محل السجدة كما مر معنا قبل قليل في الشروط - [00:18:06](#)  
ان من شروط سجدة التلاوة الا يكون الفصل بين التلاوة والسجود. واضح او لا؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال ويسن للامام في السرية تأخير السجود الى فراغه بل بحث بل بحث نذب تأخيره نذب تأخيره اي تأخير السجود. سجود التلاوة - [00:18:29](#)

بل بحث نذب تأخيره في الجهرية ايضا. يعني تأخيره الى متى الى متى؟ الى فراغه. يعني في الصلاة الجهرية لو قرأت اية سجدة يقول لك بعض الفقهاء بحث انك تؤخر سجود التلاوة الى اخر الصلاة. لماذا - [00:19:00](#)

اين هذا؟ قال هذا في الجوامع عظيمة في المساجد الكبيرة. التي ربما لو سجد الامام الناس في الصفوف الخلفية لا تعرف فيحصل تشويش على المصلين حينئذ بحث بعض الفقهاء انه يؤخر السجود الى اخر صلاته - [00:19:22](#)

والبيت انظر ماذا قال بل بحث ندب تأخيرها في الجهرية ايضا في الجوامع العظام. يعني في المساجد الكبيرة لماذا قال لانه يخلط على المأمومين او يخلط على المأمومين. يعني يشوش عليهم الصلاة - [00:19:45](#)

وهذا في الحقيقة التعليم تعليل للمسألين مسألة ان الامام اذا قرأ اية سجدة بالصلاة السرية يؤخر السجود وانه اذا قرأ اية سجدتين في الصلاة الجهرية في جامع ايضا يؤخر السجود. فهذا التعديل يشمل المسألين الاولى والثانية. نعم - [00:20:05](#)

ثم قال ولو قرأ اية ولو قرأ ايتها اي اية التلاوة فركع بان بلغ اقل الركوع ثم بدا له السجود لم يجز. لفوات محله اه ما هو اقل الركوع ما هو اقل الركوع - [00:20:33](#)

اقل الركوع كما شرحنا من قبل هو ان ينحني بحيث تلامسه بحيث تنال راحته ركبتيه. يعني لو انحنى هكذا الان استطيع ان المس الركبتين بالراحتين هذا اقل ركوع يقول لو انحنى لو انحنى - [00:21:00](#)

الى اقل الركوع الى هذا الحد واضح وهو قاصد الركوع وهو قاصد الركوع لم يجوز له ان يسجد. مثال كنت اقرأ في سورة العلق كلا لا تطعه واسجد واقترب نهاية السورة - [00:21:23](#)

وانا اريد ماذا؟ اريد ان اركع لا اسجد للتلاوة اريد ان اركع ها فانحنيت الى هذا المقدار هذا اقل الركوع ثم غيرت نيتي اريد السجود يقول لك لا يجوز فاهمنا؟ في ناس اه انظر ماذا قال - [00:21:44](#)

قال ولو قرأ اية فركع بان بلغ اقل الركوع. ثم بدا له ظهر له السجود لم يجز. لم يجز ماذا؟ لم يجز السجود. طب لماذا؟ قال لفوات محله لفوات محل السجود - [00:22:01](#)

اين محل السجود؟ محل السجود ان تكون ان تنزل من قيام ان تنزل من قيام لا من لا من اقل الركوع ان تسجدها من قيام واضح او لا؟ هذا المقصود او بذل القيام. قال ولو قرأ ايتها فركع بان بلغ اقل الركوع ثم - [00:22:22](#)

ثم بدا له السجود لم يجوز لفوات محله ولو هو للسجود هذه مسألة اخرى ولو هو للسجود عكس الاولى ولو هو للسجود فلما بلغ حد الركوع صرفه له لم يكفه عنه. اه - [00:22:41](#)

انتبه معي قرأت قول الله عز وجل في سورة الاعلى كلا لا تطعه واسجد واقترب وارادت ماذا؟ سجود التلاوة فقلت الله اكبر لما وصلت الى حد الركوع غيرته لركوع. واضح او لا؟ بداية النزول ماذا كان؟ لسجود التلاوة ثم غيرته الى يقول لك هذا لا لا يصح الركوع هذا - [00:23:01](#)

لماذا؟ لان شرط الركوع كما درسنا من قبل انك عندما تنزل عندما تنزل يكون القصد مصروفا اليه اي لا لغيره. واضح؟ فانت الان قصدك عند النزول كان للتلاوة ثم غيرته الى الركوع هذا لا يصح. وهذا - [00:23:28](#)

قد مر معنا او تفتحون الكتاب مر معنا في في في ماذا في الركوع ماذا قال لكم في الركوع؟ ممكن قام وسابها سكوت مرتين وما ماذا قالت الركوع وسادس واعتدال - [00:23:50](#)

ماذا قال نسميها وخامسها ركوع اه قال تنبيه يجب الا يقصد بالهوي صفحات سبعة وسبعين بهذه الطبعة طبعا صفحة سبعة وسبعين قال تنبيه وقفتم عليه تنبيهها؟ قال يجب الا يقصد بالهوين الركوع غيره فلو هو لسجود تلاوة فلما بلغ حد الركوع - [00:24:16](#)

جعله ركوعا لم يكفي. اذا هذه المسألة تكررت معنا تسببت معنا قد ذكرها المصنف من قبل. وقفت عليها لم تقف عليها نعم اه اتفضل هنا وصلنا هنا وقولوا سمعوا تنبيههم تنبيههم وقفتم عليه عندك هذا هو - [00:24:53](#)

واضح او لا كيف؟ بارك الله فيكم. اذا يعني بعضهم يقول بعضهم يقول اللائق باختصار انه لا يكرر المسألة مرتين فما دام مسألة قد ذكرت هناك لا يعيدها هنا. لكن نحن نقول المصنف رحمه الله علام المليباري كانه يعلم اننا لا نذاكر دروسنا - [00:25:37](#)

فكررها لنا لانه اساء الظن بنا ونرجو ان نكون عند حسن ظنه ان شاء الله طيب قال رحمه الله تعالى ولو قرأ اية فركع بان بلغ اقل الركوع ثم بدا له السجود. بدأ - [00:26:04](#)

معنى بدأ ظهر لاحظ الفرق بين بدأ وبدأ يعني شرع في الشيء بدأ ظهر وبان تمام وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. وبدأ اي نشأ وظهرها هذا المقصود قال - [00:26:24](#)

ثم قال ولو هوى للسجود فلما بلغ حد الركوع صرفه له لم يكفي عنه. اي لم يكفي عن السجود لم يكفي عنه اي لم يكفي عن عفوا. ولو هوى للركوع فلو هوى للسجود فلما بلغ ادرك وسهره لم يكفي عنه اي عن الركوع - [00:26:47](#)

تمام ثم قال وفروضها فروض ماذا؟ بسم الله سجدة التلاوة. ما فروض سجدة التلاوة؟ ما معنى كلمة فروضها يعني اركانها اركان صلة التلاوة ما هي اركان سلبه التلاوة؟ انتبه معي - [00:27:07](#)

اركان التلاوة. هذي سجدة التلاوة اما ان تكون في الصلاة او خارج الصلاة. صح؟ اما ان تكون في الصلاة او خارج الصلاة. اما ان تكون داخل الصلاة واما ان تكون خارجها. طيب اذا كانت داخل الصلاة كم لها اركان؟ رقم واحد وهو - [00:27:26](#)

السجود اذا كنت تصلي قرأت اية سجدين مباشرة تسقط. يسأل سائل يقول في نية ولا ما في نية في نية ولا ما في نية في نية ولا ما في نية في نية ولا ما في نية؟ درسنا هذا ولا ما درسنا؟ درسنا في سجود السهو. في سجود السهو لابد من نية. في سجود التلاوة حصل خلاف. عند ابن حجر - [00:28:05](#)

عند ابن حجر النية النية عند ابن حجر باختصار مكتوب حج من حجرها لا تجب وعند الرمل تجب واضح او لا؟ ابن حجر يقول لا تجب لماذا؟ قال تشملها نية الصلاة لان التلاوة مطلوبة في الصلاة - [00:28:30](#)

هذا اذا كان داخل الصلاة اما اذا كانت سجدة التلاوة خارج الصلاة يعني انت تقرأ في غير الصلاة اية فيها سجدة ما هي فروض سجدة التلاوة؟ ما هي اركان سجدة التلاوة؟ قال لك الفقهاء ستة. ستة اركان - [00:28:54](#)

اولها تكبيرة التحرر اه تكبيرة الاحرام اثنين السجود ثلاثة الرفع منه اربعة او نقول الجلوس بعدهم اربعة السلام وهنا ممكن ان نقول اثنين هنا النية اه او نجعلها نية واحدة النية هنا النية واحدة. النية واحد اثنين - [00:29:16](#)

ثلاثة اربعة خمسة ستة الترتيب الترتيب هكذا واضح او لا النية تكبيرة التحرر السجود الجلوس بعده السلام الترتيب انا اقرأ اية سجدة خارج الصلاة واضح؟ على سبيل المثال انا اجلس هكذا وانا اقرأ اية سجدة - [00:30:01](#)

تمام؟ اول شيء تكبيرة الاحرام. رفع اليدين في تكبيرة الاحرام مستحب يعني لو قلت الله اكبر ولم ارفع يدي ما في مشكلة. رفع اليدين في تكبيرة الاحرام مستحب وكبر تكبيرة الاحرام الله اكبر - [00:30:41](#)

هذا الركن الاول مع النية ركنان ثم اكبر تكبيرة اخرى مستحبة وهي تكبيرة السجود هي تكبيرة اخرى مستحبة. فاكبر تكبيرتين. تكبيرة للاحرام هذا ركن وطبعا فيما اعلم انه لم يقل احد بركنية تكبيرة الاحرام في السجود تلاوة الا الشافعية - [00:31:01](#)

فيما اعلم لم يقل احد بركنية تكبيرة الاحرام في سجدة التلاوة الا الشافعية جمهور الفقهاء يقولون اسجدوا بدون تكبيرة احرام عند الشافعية ركن. ما معنى ركن؟ يعني لا تصح سجدة التلاوة الا بتكبيرة احرام - [00:31:27](#)

عند الشافعية. تمام؟ اذا تكبر تكبيرة الاحرام الله اكبر. تمام؟ ثم تكبر مع النية طبعا. ركنان ثم تكبر تكبيرة ماذا؟ سجود. هذه مستحبة. ثم تسجد هذا الركن الثالث ثم ترفعه من السجود هذا الركن الرابع - [00:31:47](#)

ثم تسلم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله كسلام الصلاة في عدده يعني تسليمتين وفي كيفيته اي بالتفات وبنفس الالفاظ واضح او لا هل تتشهد؟ قالوا لا يسن التشهد - [00:32:07](#)

يسأل سائل يقول هل يستحب القيام لاكبر تكبيرة الاحرام وانا قائم يعني انا كنت جالس هكذا اقرأ القرآن قرأت قول الله عز وجل فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. هل ممكن اسجد مباشرة وانا قاعد؟ او - [00:32:30](#)

اقوم اولاً فاكبر تكبيرة الاحرام وانا قائم ثم يكبر تكبيرة ثانية وانا في الهوين السجود اثناء الهوي. يعني هل يشترط ان يكون تكبيرة الاحرام حال القيام؟ لا لا يسن لا يساوي - [00:32:51](#)

ممكن تكبر تكبيرة الاحرام وانت ايه؟ وانت جالس. اذا تكبر تكبيرة الاحرام هذا ركن مع النية ركن ثاني تسجد ركن ثالث ترفعه من السجود ركن رابع تسلم خامس ويكون بالترتيب لا تقدم - [00:33:10](#)

شيئا على شيئا من هذه الامور هذا سجود التلاوة فما نلاحظه من بعضهم انه اذا قرأ اية تلاوة اية سجدة مباشرة يسجد هكذا دون تكبيرة احرام ودون سلام ها هذا عند الشافعي - [00:33:28](#)

يهيصل. ما يصح هذا واضح؟ هذا لا يسع عند الشافعي. تمام يمكن في مذاهب اخرى؟ نعم. في مذاهب اخرى لكن عند الشافعية تقريبا الشافعية اكثر المذاهب الذين وضعوا اركاناً سجود التلاوة - [00:33:45](#)

لان كما قلت لكم الجمهور لا يشترط او لا يجعل تكبيرة الاحرام قال الظن في سجود التلاوة. وايضا لا يجعلون السلام فرضاً في سجود التلاوة لا يشعلون ذلك فرضاً. في سجود عند الشافعية - [00:34:05](#)

تكبيرة الاحرام فرض والسلام ايضا فرد فهمني بارك الله فيكم؟ ايوا انظر ماذا قال قال وفروضها لغير مصل. طيب والمصلي كم كم لها قروض عند المصلي؟ واحد وهو السجود. والنية على معتمد الرملي. تمام - [00:34:19](#)

قال وفروضها من غير مصل نية سجود التلاوة. واحد وتكبيرة التحرم اذا يكبر تكبيرتين. تكبيرة التحرم هذا ركن ويرفع يديه عند تكبيرة التحرم ولا ما يرفع يديه عند التكبير للتحرم يرفع يديه. ثم يكبر تكبيرة مستحبة وهي تكبيرة السجود. هل يرفع يديه عند تكبيرة السجود او لا يرفع - [00:34:49](#)

لا ينفع عند تكبيرة السجود لا ينفع لكن عند تكبيرة الاحرام نعم يرفع. تمام قال وسجود كسجود الصالح. اي ويسجد كسجود الصلاة. ما معنى كسجود الصلاة؟ اي في واجباته ومندوباته - [00:35:17](#)

فمن واجبات سجود الصلاة مثلا ان تباشر الجبهة الارض واضح؟ كذلك في سجود التلاوة لابد ان تباشر الجبهة الارض وفي مندوباته فيندب في سجود الصلاة ان تقول سبحان ربي الاعلى وبحمده كذلك هنا يندب ان تقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وان تقول ايضا ما سيأتي ذكره بعد قليل - [00:35:35](#)

قال وسلام اي ومن فروض سجود تلاوة السلام فيسلم كما يسلم في صلواته اي في الواجبات والمندوبات. تمام؟ ايوا قال رحمه الله تعالى والسلام. طيب هل يسن التشهد؟ ماذا قلنا؟ لا لا يسن التشهد نعم - [00:36:03](#)

بقي من الاركان بقي من الاركان التي لم يذكرها هو ماذا؟ الرفع من السجود الرفع من السجود وايضا الترتيب فبقي ركنان لم يذكرهما قال ويقول فيها ندبا اي ويقول في السجدة ندبا استحبابا - [00:36:32](#)

سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين قال تبارك الله احسن الخالقين. نعم ويسن ان يقول فيها اللهم اكتب بها عندك اجران وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك. داود عليه الصلاة والسلام - [00:36:55](#)

ويسن كما قال بعض الفقهاء ان يدعو فيها بما يناسب سياق ايته يعني اذا كانت الاية اية عذاب مثلا ان يدعو الله عز وجل ان يجيره من ذلك العذاب. اذا كانت الاية مثلا اية في - [00:37:34](#)

فيها رحمة ان يدعو الله عز وجل ان يكتب له تلك الرحمة ونحو ذلك ثم قال فائدة تحرم القراءة بقصد السجود فقط. مم في صلاة او وقت مكروه. مسألة مهمة هذه - [00:37:51](#)

يقول لك اذا كنت في الصلاة اذا كنت في الصلاة فيحرم عليك ان تقرأ اية قصدك من قراءتها ان تسجد واضح وهذا يعني بعض بعض الناس بعض الناس اعرفه قال له مرة احد الناس ما يعني اريد منك ان تصلي بنا - [00:38:13](#)

صلاة المغرب وتقرأ اية سجدة اه فهذا صلى وقراً اية سجدة. هذا اذا هذا الشخص قرأ اية السجدة بقصد ماذا؟ بقصد السجود هذا مشكلة هذا يؤدي الى بطلان الصلاح فهمنا بارك الله فيكم. قال وهي تحرم القراءة بقصد السجود فقط في موضعين في حالتين. ما هما؟ الحالة الاولى - [00:38:42](#)

في الصلاة واستثنى بعض الفقهاء صبح الجمعة اعدوا الصلاة الفجر يوم الجمعة حتى لو كان قاصدا السجود لا بأس لانها واردة فيها. تمام قال تحرم القراءة بقصد السجود فقط في صلاة هذا الموضوع الاول. الموضوع الثاني قال او في وقت مكروه - [00:39:11](#)

اي في وقت الجراحة كأن قرأ اية سجدة بعد العصر بعد صلاة العصر قاصدا السجود فقط اما لو كان مثلاً يراجع حفظه في القرآن فقرأ اية فسجدنا مشكلة. الاشكال اين؟ اذا كان القصد هو القصد من التلاوة هو السجود فقط - [00:39:37](#)

فهمنا او لا قال تحرم القراءة بقصد السجود فقط في صلاة هذا الموضوع الاول او وقت مكروه وتبطل الصلاة به. مم. هذا هذا الذي الذي

قلت لكم انه عرض صلاته للبطلان. قالوا وتبطل الصلاة به. طبعاً محل البطلان كما تكرر معناه اذا كان عالماً - [00:40:01](#) عامداً. اما اذا كان جاهلاً او ناسياً فلا تبطل قال ولا وقال وتبطل الصلاة لي بخلافها بقصد السجود وغيره. ها هنا مسألة اخرى. يقول لك لو اية اية السجدة بقصد السجود - [00:40:29](#)

وبقصد التلاوة يعني عنده قصدان. ليس قصد السجود فقط. انما قصد السجود وقصد التلاوة. عنده قصدان هذا لا تطول صلاته قال لك بخلافها بقصد السجود وغيره مما يتعلق بالكراهة مما يتعلق بالقراءة فلا كراهة - [00:40:50](#) مطلقاً ما معنى لا كراهة مطلقاً؟ ما معنى مطلقاً؟ يعني لا كراهة سواء كان ذلك في الصلاة او كان ذلك في وقت في الحالتين نكرة يعني لو كان يقرأ بعد صلاة العصر القرآن بقصد التلاوة ومذاكرة الحفظ وقصد السجود ما في مشكلة. لا كراهة - [00:41:13](#) في ذلك. اين اين موضع النهي؟ موضع النهي اذا كان بقصد السجود فقط واضح؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى له طيب ثم قال - [00:41:36](#)

ولا يحل التقرب الى الله تعالى بسجدة بلا سبب ولو بعد الصلاة لا يتقرب الى الله عز وجل بسجود منفرد. بلا سبب يعني شخص هكذا يسجد سجدة يقول لله عز وجل - [00:41:57](#) يحرم واضح او لا؟ وقوله بلا سبب اخرج ما لو كان لها سبب كتلاوة او شكر فقال ولا يحل لا يحل يعني يهرب التقرب الى الله تعالى بسجدة بلا سبب ولو بعد الصلاة - [00:42:18](#) وبعض الناس يفعلون هذا بعد ان يصلي يسجد سجدة واضح بعدين يصلي يسجد سجدة نعم. هذا غير صحيح قالوا وسجود الجهلة بين مشايخهم حرام اتفاقاً سجود الجهلة بين مشايخهم حرام الاتفاق حتى قال الفقهاء حتى ولو كان سجودهم الى جهة القبلة - [00:42:38](#)

حتى وان كانوا يقصدون الله عز وجل حرام. بل اذا قصد المخلوق بالسجود فانه يكون كفراً اذا قصد المخلوق بالسجود فانه يكون كفراً واضح او لا؟ نعم وسمعت والله اعلم لا ادري انتم اعلم مني - [00:43:03](#) بهذا انه يوجد في في بلادكم هنا بل ربما يسجد لوالديه هكذا صحيح هو غير صريح ها؟ موجود؟ سمعتها بعضهم سألني يقول ما حكم من يسجد لابيه اه انا انا اتفاقاً من السؤال - [00:43:29](#) تقبيل قدميه او سجود ليس سجود ليس سجوداً تقوي قدميه اها يختلف انظر وقال لي سجودي ليس سجودنا شيء جداً. احسنتم احسنتم. طيب بقي المصنف رحمه الله تعالى لم يتكلم على - [00:43:54](#) لم يتكلم على آآ سجود صاد. نحتاج ان نتكلم على سجود صاد سجدة صاد سجدة شكر واضح للحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم سجدها داوود توبة ونسجدها شكراً - [00:44:17](#) فهي شدة شكر والسجود على ثلاثة اقسام السجود المنفرد ان مسهو يعني المستقل باسمه الخاص ليس سجود الركن في الصلاة. اما سجود سهو واما سجود تلاوة واما سجود شكر. سجود السهو - [00:44:38](#)

لا يكون الا في الصلاة لا يكون الا في الصلاة وصمود التلاوة لا يكون الا خارج الصلاة. عفوا وسجود الشكر لا يكون الا خارج الصلاة واما سجود التلاوة فيكون داخلها ويكون خارجها - [00:44:56](#) فهنا او لا؟ طيب سجود الشكر لا يكون في الصلاة وبالتالي لو ان المصلي قرأ اية السجود في صعد فاستغفر ربه وخر راکعاً وانام نقول له يحرم السجود اذا كنت في صلاة. فان سجد عالماً عامداً بطلت صلاته - [00:45:16](#) ان سجد عالماً عامداً بطلت صلاته وان سجد جاهلاً او ناسياً لم تبطله حتى وان كان مخالطاً للعلماء حتى وان كان الجاهل هذا مخالطاً للعلماء لا تبطل صلاته. لان هذه المسألة مما تخفى - [00:45:44](#)

واضح؟ حتى وان كان هذا الجاهل يخالط العلماء لا تبطل صلاته وان شدد الامام نفترض انك صليت خلف امام يرى مشروعية السجود في صعدة كالحنفية مثلاً امام حنفي قرأ اية السجود في صاد فسجد - [00:46:04](#) واضح؟ انت شافعي ترى ان السجود فيها يبطل الصلاة. ماذا تصنع؟ تتابعه او لا تتابعه؟ لا تتابعه بل اما ان تفارقه واما ان تنتظره وهو

افضل اما ان تفارق تنوي المفارقة وتكمل صلاتك منفردا واما ان تنتظره وهذا وهذا افضل. نعم - [00:46:25](#)

ثم انتبه معي. انتبه معي هذي مسألة مهمة امامك قرأ الآية في سورة صاد فسجد. انت قلت لك تسجد او لا تسجد؟ انت لا تسجد.

تبقى منتظم. صح؟ ايه ان تبقى منتظر او تفارق - [00:46:51](#)

طيب في اخر صلواته قبل ان تسلم اسجد للسهو لماذا في اخر صلواتك قبل ان تسلم اسجد للسهو. لماذا لماذا تسجد السهو فهمنا فهمنا

سورة المسألة؟ امامك قرأ الآية في سورة صاد - [00:47:09](#)

تمام وسجد انت ما سجدت بقيت المنتظرة او زويت المفارقة اكملت صلواتك قبل ان تسلم يستحب لك ان تسجد للسهو. لماذا لان

امامك فعل شيئا يبطل الصلاة في اعتقادك تسجد للسهو لان امامك فعل شيئا يبطل الصلاة في اعتقادك - [00:47:33](#)

وقد مرت معنا مثل هذه المسألة فيما سبق. وذكرت لكم انك لو صليت خلف امام صلاة الصبح وهذا الامام لم يقنت الفجر وقتت انت

صح؟ قلت لك تسجد للسهو. لماذا تسجد للسهو؟ انا قلبته قلت لك تسجد - [00:48:05](#)

لان ايمانك لم يقنت واضح مراعاة الاعتقاد امامك جبرا لما حصل بسبب اعتقاد امامك. فهمنا او لا؟ واضح؟ اهي. هذه نظيرتها. هذه

نظيرتها. نعم طيب ايضا المصنف رحمه الله لم يتكلم عن سجود الشكر. نحتاج ان نتكلم عن سجود الشكر. نقول يسن - [00:48:28](#)

يسن سجود الشكر. عند عند ماذا واحد عند هجوم نعمة لها وقع او اندفاعي نعمة او رؤيتي مبتلى او رؤية عاص. اه او رؤيتي عاصم

يسن ان تسجد للسهو في هذه المواضع - [00:48:58](#)

موضع الاول متى عند هجوم نعمة ما معنى هجوم حصول نعمة حصول نعمة تفهم منه انه لا يشرع ان تسجد للشكر لاستمرار نعمة لو

كان انسان معافى الله رزقه العافية - [00:49:46](#)

دائما هو معافى بصحة جيدة. فيوم من الايام يسكت. لماذا قال؟ لان نعمة العافية مستمرة عندي. لا نقول له هذه ليست نعمة حاصلة

هذي نعمة ماذا؟ مستمرة اذا هنا لا يشرع سجود السهو - [00:50:05](#)

انما يشرع سقوط الصوم متى؟ عند هجوم نعمة. حصول نعمة. واضح نعمة لها وقع. ما معنى لها وقع؟ لها اثر قالوا فلو ان انسانا مثلا

وجد درهما ضاع عليه وبعد خمس روبيات ضاعت عليه امس وجزاه في اليوم الثاني. واضح لا يسجد للشكر. خمس ربيات -

[00:50:22](#)

يعني قليل جدا هذي تمام اه قال عند هجوم نعمة لها وقع. اذا كانت هذه النعمة عامة. مم عامة للمسلمين كنزول مطر بعد قحط هذه

عامة او حصول صلح بين مسلمين متقاتلين - [00:50:47](#)

هذي نعمة عامة واضح او نعمة خاصة به كشفائه من مرض كان مريضا فشفي هذي نعمة خاصة به فان كانت النعمة خاصة بغيره كأن

شفي مثلا صديق لك شفي جار لك فلا تسكت - [00:51:12](#)

اذا هنا اذا كانت النعمة خاصة بغيرك فلا تذكر ماذا تسجدن؟ اذا كانت النعمة عامة او خاصة بك كشفائك من مرض كحصول ولد لم

يكن متوقعا مثلا اه او اندفاع مقلّة - [00:51:42](#)

مثل نجاة فجاة من عدو كنجاة من عدو نجوت من عدو فتسكت او رؤية مبتلى وهذا المبتلى اما ان يكون مبتلى ببدنه عنده مرض او

مبتلى بعقله عنده جنون في الحالتين تسجد للشكر - [00:52:05](#)

تسجد شكرا لله عز وجل ان عافاك مما ابتلاه سواء كان هذا الابتلاء عمى او صمم او جنون او نحو ذلك تمام او رؤية عاص او رؤية

عاصي. هذا العاصي اما ان يكون مجاهر - [00:52:35](#)

واما ان يكون غير مجاهر. فاذا كان هذا العاصي مجاهر تجاهر بالمعصية كأن رأيت شخصا مثلا يشرب الخمر امام الناس يأخذ الربا

مثلا يتعامل بالربا تسجد للشكور لماذا تسجد للشكر - [00:53:01](#)

قالوا شكرا لله عز وجل اذا كنت احف فسقا منه يعني اذا كان عندك صيام انت لكن اخف من هذا شكرا لله. طب وان كنت اشد من

تسجد؟ قالوا حتى وان كنت اشد منه تسجد زجرا له - [00:53:26](#)

حتى وان كنت يعني انت عندك عصيان عندك معصية اشد منهم تسجدوا زجرا له واضح او لا؟ ايوة. فاذا كان مجاهر تسجد طب واذا



كان غير مجاهر تسجد او لا تسجد؟ نقول اذا كان مصر غير مجاهر لكنه مصر على المعصية. تمام؟ ايضا تسجد. اما اذا كان غير مصر -

00:53:47

لا تسكت فهنا هذا باختصار هذا باختصار طيب هذا ما يتعلق بسجود الشكر نكتفي بهذا ما بعده انا مبحث مستقل في قصره في

مبطلات الصلاة. نتركه ان شاء الله في ابتداء الدرس القادم - 00:54:14

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:54:46